

شولتس: على دول الاتحاد الأوروبي مواجهة تحدي الهجرة معاً



روما - (أ ف ب)

قال المستشار الألماني أولاف شولتس الخميس في روما بعد لقاء مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إن على دول الاتحاد الأوروبي أن تواجه معاً تحدي الهجرة، مع عدم ترك البلدان المتوسطة وحدها في مواجهة تدفق المهاجرين.

تنزامن زيارة شولتس إلى العاصمة الإيطالية مع اجتماع وزراء الداخلية الأوروبيين في لوكسمبورغ لمناقشة إصلاح نظام اللجوء.

وأعلن المستشار خلال مؤتمر صحفي مع ميلوني «كل الذين يريدون خوض تحديات الهجرة لا يمكنهم القيام بذلك إلا معاً، داخل الاتحاد الأوروبي. وهذا هو الأساس الذي نتفق عليه. وأي محاولة لترك المشكلة لشخص آخر أو الإشارة إليه مصيرها الفشل».

وأضاف «لذلك من المهم أن نحدد التحديات وأن نقوم في الوقت نفسه بما هو ضروري» لحلها. وتعهدت ميلوني التي تقود تحالفاً من اليمين المتشدد، في حملتها الانتخابية العام الماضي بالتصدي لوصول مهاجرين،

لكن عدد الأشخاص الذين يصلون إلى إيطاليا بحراً ارتفع بشكل ملحوظ منذ مطلع 2023. ووصل نحو 52 ألف شخص إلى إيطاليا بين الأول من كانون الثاني/يناير والسابع من حزيران/يونيو، مقارنة بـ21 ألفاً في الفترة نفسها من العام 2022، وفق أرقام وزارة الداخلية.

وتقول إيطاليا الواقعة في الخط الأمامي للهجرة من شمال إفريقيا، إنه يتعين على دول أوروبية أخرى بذل مزيد من الجهود للمساعدة لا سيما من خلال استقبال عدد من المهاجرين.

وقالت ميلوني «ناقشنا كيف أن إيطاليا تبحر بمفردها في المتوسط لإنقاذ الأرواح. تقوم إيطاليا بعمل جبار، لكنني أعتقد أن التحدي الأكبر هو القيام بهذه المهمة معاً» داخل الاتحاد الأوروبي.

وخلصت إلى أن «القضية الحقيقية هي الدفاع عن الحدود الخارجية ومكافحة الاتجار بالبشر وتشجيع الهجرة الشرعية. وللقيام بكل ذلك يجب إشراك البلدان المستخدمة للعبور، والتي يتحدر منها المهاجرون ويجب أن نفعل ذلك بالاستثمارات».

ورأى شولتس في مقابلة مع صحيفة كورييري دي لاسيرا الإيطالية صباح الخميس أن «إيطاليا واليونان والدول الأخرى الواقعة على المتوسط تواجه تحدياً كبيراً مع تزايد عدد الواصلين إلى حدودها».

«وأضاف: «لا يمكن أن نترك إيطاليا والدول الأخرى لوحدها، يتعين تبني نهج من التضامن والمسؤولية